

تُرف عددًا من شهداء البحرية بعدوان أمريكي

صنعاء

بالأحمر العريض

بيان  
عسكري



16 صفحة

100 ريال

الاثنين 1 كانون الثاني/يناير 2024  
19 جمادى الآخرة 1445 هـ - العدد (1297)

يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

بالبحر العبري

03

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الفارمين  
بمحافظة عمران  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال

## الرئيس المشاط يعزي الفنان أيوب طارش

تهنئة إلى فخامة الرئيس ميغيل دياز كانيل رئيس جمهورية كوبا، بمناسبة احتفالات بلاده بذكرى انتصار الثورة. وتحفل كوبا في الأول من كانون الثاني/يناير بالذكرى الـ62 لانتصار ثورتها ونيل استقلالها حيث أصبحت أيقونة في النضال بوجه الهيمنة الخارجية ورفض التدخلات الخارجية ومنازة للأحرار والمناضلين في العالم.

العزاء والمواساة للفنان أيوب طارش وكافة أفراد الأسرة في هذا المصاب. . سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ويهنئ كانيل بذكرى انتصار الثورة الكوبية

كما بعث رئيس الجمهورية، برقية

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس برقية عزاء ومواساة لفنان اليمن الكبير أيوب طارش، في وفاة ولده رفعت أيوب طارش. وعبر الرئيس المشاط، عن خالص



## عبد السلام يناقش مع أحمد ديان التطورات الأمنية في المنطقة

وأفادت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء بأن الجانبين تطرقا خلال اللقاء إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتطورات الأمنية في المنطقة. وأشاد أحمد ديان بصمود الحكومة والشعب اليمني خلال السنوات الصعبة، كما أثنى على إجراءات اليمن الشجاعة لدعم الشعب الفلسطيني في صد العدوان والهجمات الوحشية من جانب العدو الصهيوني.

رصد

التقى الناطق باسم أنصار الله، ورئيس الوفد الوطني للمفاوض، محمد عبدالسلام، مساء أمس، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي أكبر أحمد ديان، في العاصمة الإيرانية طهران.



## الكوليرا تجتاح ساحل حضرموت

حالة مؤكدة بالفحص الزراعي منها 18 في بروم ميفع، و4 في المكلا.

وطبقاً للبيانات المحددة بالفترة بين 22 و28 كانون الأول/ديسمبر الماضي، تم الإبلاغ عن 21 حالة جديدة، كانت أغلبها في مديرية بروم ميفع بـ15 حالة، و3 حالات في مدينة المكلا، ومثلها في مديرية حجر.

وأشارت المصادر إلى انعدام الإمكانيات لمواجهة تفشي المرض القاتل بين أوساط المواطنين، في ظل سيطرة قوات الاحتلال وأدواتها وتخلي حكومة الفنادق عن مسؤولياتها في مكافحة الوباء.

حضرموت

أكدت مصادر طبية في محافظة حضرموت المحتلة أن وباء الكوليرا يجتاح مناطق الساحل في المحافظة النفطية، في ظل تجاهل من قبل حكومة الفنادق وسلطات الاحتلال لمعانة المواطنين.

وقالت المصادر إنه تم رصد أكثر من 260 حالة إصابة بالكوليرا في محافظة حضرموت خلال الفترة من 30 أكتوبر حتى 28 ديسمبر.

وكشفت عن رصد حالة وفاة مرتبطة بالمرض في المكلا، و22



## المرتزقة يرتكبون مجزرة بحق مهاجرين أفارقة في لحج

لحج

مروعة حدثت لهم في مكان مجهول من قبل عناصر انتقالي الإمارات.

وقالت المصادر إن شاحنة مكشوفة وصلت فجر أمس الأطراف الشمالية الغربية لمحافظة لحج وألقت من على متنها عددا من جثث المهاجرين وآخرين مصابين بجراح بالغة.

وأضافت أن جثث المهاجرين الأفارقة ومن تبقى منهم أحياء تم رميهم في منطقة صحراوية.

أقدم مرتزقة الاحتلال الإماراتي على ارتكاب مجزرة مروعة بحق مهاجرين أفارقة بمحافظة لحج المحتلة. وأكدت مصادر إعلامية أنه تم العثور على عدد من المهاجرين من الجنسية الإثيوبية قتلى ومصابين في مجزرة

# 4 مليارات دولار خسائر شهرية للاحتلال نتيجة الحصار اليمني حذر دول العالم من الانجرار وراء مخطط إشعال البحر الأحمر

## العميد سريع يحمل واشنطن تبعات الجريمة وتداعياتها ويعلن استهداف سفينة متوجهة للكيان

# قواتنا المسلحة تزف 10 شهداء بعدوان أمريكي

والأستاذ في جامعة "بليخانوف" الروسية، خوجا كاوا، خسائر كيان الاحتلال الصهيوني الاقتصادية نتيجة الحصار اليمني بنحو 4 مليارات دولار شهرياً.

وقال لوكالة "نوفوستي" الروسية "إن الحصار الكامل على إمدادات إسرائيل في البحر الأحمر كلف 10 ملايين دولار يومياً على الأقل" مبيناً أن تغيير المسار حول إفريقيا "يجعل التجارة غير مربحة".

بدوره، قدر مدير التحليلات في شركة "كروس" أندريه لبيديف، تراجع حركة الملاحة في ميناء إيلات -الذي يتحمل الحصة الأكبر من الخسائر- بنسبة 85% والإيرادات بنسبة 80% منذ بدء العمليات اليمنية على السفن الصهيونية والمرتبطة بكيان الاحتلال في البحر الأحمر.

وتأتي عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، رداً على استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وتستهدف هذه العمليات السفن الصهيونية وتلك التي تتجه نحو موانئ الاحتلال.

وأكدت القوات البحرية في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، أكثر من مرة، أنها لا تمس بأمن الملاحة في البحر الأحمر، وأن الملاحة الدولية مستمرة بشكل طبيعي. . . مشددة على الاستمرار في عملياتها ضد السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال، حتى يتوقف العدوان على غزة ويدخل إلى القطاع حاجته من غذاء ودواء.

كذلك، حذر قادة القوات المسلحة والأمن في صنعاء الولايات المتحدة وشركاءها من مغبة عسكرة البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، والإضرار بأمن الملاحة الدولية، خدمة للكيان الإسرائيلي، بعد نية واشنطن تشكيل "تحالف بحري".



الجرائم بحق إخواننا في غزة. وتعتبر السفينة التي استهدفتها، أمس، القوات البحرية في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، هي السفينة الحادية عشرة التي يتم استهدافها بعد رفضها تحذيرات القوات البحرية بمنع العبور إلى موانئ الاحتلال منذ 19 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وأمس أعلنت شركة الشحن الدنماركية "ميرسك" مجدداً، توقيف كل عمليات الإبحار عبر البحر الأحمر لمدة 48 ساعة، وذلك بعد يومين من إعلانها استئناف ملاحتها عبر البحر الأحمر، عقب تلميحات من التحالف الأمريكي بحمايتها.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن قائد قوات البحرية الأمريكية بالشرق الأوسط براد كوبر، القول إن من وصفهم بـ"الحوثيين في اليمن" لا يبدون أي إشارة لوقف العمليات في البحر الأحمر "رغم اتساع التحالف الدولي". مشيراً إلى أن "هناك حالياً 5 سفن حربية من الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة تقوم بدوريات في مياه جنوب البحر الأحمر وغرب خليج عدن".

### خسائر الاحتلال

في غضون ذلك قدر الخبير الاقتصادي

وفي سياق آخر أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نجحت في تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة حاويات "ميرسك هانغزو Maersk Hangzhou" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة. . . موضحة أن الاستهداف تم بصواريخ بحرية مناسبة، بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة للنداءات التحذيرية للقوات البحرية اليمنية.

وجدد البيان تأكيد قواتنا المسلحة على ما جاء في بياناتها السابقة حول منع مرور السفن "الإسرائيلية" أو المتجهة إلى موانئ الاحتلال، مع حرصها الكامل على حركة الملاحة البحرية إلى كل الوجهات باستثناء الكيان الصهيوني.

كما جدد البيان النصح للدول كافة بعدم الانجرار مع مخططات الأمريكي الهادفة إلى إشعال الصراع في البحر الأحمر وأن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في التصدي لأي عدوان ضد بلدنا وشعبنا.

وأهابت القوات المسلحة بأبناء شعبنا اليمني العظيم وجميع أحرار أمتنا العربية والإسلامية أن يكونوا على يقظة كبيرة، والاستعداد للخيارات كافة في سبيل مواجهة التصعيد الأمريكي الداعم للكيان الصهيوني المجرم والمشجع له لارتكاب المزيد من

### تقرير

زفت القوات المسلحة اليمنية، أمس، ارتفاع عدد من منتسبي القوات البحرية، شهداء من أجل فلسطين وضمن التحام اليمن بملحمة طوفان الأقصى، إسناداً للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، ضد العدوان الصهيوني. معلنة في ذات الوقت استهداف سفينة حاويات كانت متجهة إلى موانئ الاحتلال.

وقالت القوات المسلحة في بيان لها إن قوات العدو الأمريكي أقدمت على الاعتداء على ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية في مياه البحر الأحمر، ما أدى إلى استشهاد وفقدان عشرة من منتسبي القوات البحرية. . .

مشيرة إلى أن هذا الاستهداف تم أثناء قيام القوات البحرية اليمنية بممارسة مهامها الاعتيادية الرسمية في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية الملاحة البحرية، إضافة إلى أداء واجبها الإنساني والأخلاقي الذي أعلنه اليمن في منع السفن "الإسرائيلية" أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من المرور عبر البحر الأحمر، تضامناً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وأضاف البيان: "إن القوات المسلحة اليمنية وهي تزف في خضم معركة الإسناد لطوفان الأقصى هؤلاء الشهداء من أجل فلسطين تؤكد أن العدو الأمريكي يتحمل تبعات هذه الجريمة وتداعياتها وأن تحركاته العسكرية في البحر الأحمر لحماية السفن الإسرائيلية لن تمنع اليمن من تأديته واجبه الديني والأخلاقي والإنساني دعماً ونصرة للمظلومين في فلسطين وغزة".

وأهابت القوات المسلحة ببقية الدول عدم الانخراط في المسلك الأمريكي الخطير لما سينتج عنه من تداعيات سلبية قد تؤثر على الجميع.

واحدة أو شعار أو موقف ما لا ولم ولن تقبل، ولنا في آل ياسر، وبلال وأبي ذر خير مثال، وهكذا في من جاء بعدهم من النماذج التي اقتفت آثارهم، والتزمت نهجهم وخطهم ومبادئهم في كل زمان أو مكان.

لذلك تتعاضد على يد حملة هكذا روحية المنجزات، وتتعاقد الانتصارات، وتبقى الحركة ماضية نحو بلوغ الغاية والأهداف في مسار تصاعدي قوي وبناء وعام ومتناسك على كل المستويات، وفي مختلف ميادين ومجالات الحياة والإنسان، وذلك لسبب بسيط هو أن الأتباع الذين يأخذون على عاتقهم مهمة تبليغ المشروع الرسالي إلى الناس، وإخراجه إلى النور؛ قد تلقوا هذا المشروع بصدق، والتزموه بوعي وقناعة، وعملوا له من منطلق الشعور بالمسؤولية الملقة على عاتقهم تجاهه عند الله وعند خلقه، وهم كذلك من أكثر الناس فقراً، وأشدهم بعداً عن التعلق بالماديات، وانصرافاً عن الهوى والشهوات والمطامع، وخلصاً من حب الذات وعبادة الأنا.

... يتبع

تبدأ الحركات التغييرية الثورية الرسالية انطلاقاً من العملية في تغيير الواقع وإعادة بنائه وفق ما تضمنه كتاب الله العزيز من تعاليم وأسس ومبادئ وقيم أخلاقية ومقررات وقواعد وأحكام شاملة لكل ما يتعلق بعلاقة الإنسان بربه، وعلاقته بأخيه الإنسان، وعلاقته بنفسه، وعلاقته بالكون بكل ما فيه من مخلوقات وظواهر ومكونات وثروات طبيعية؛ بروحية كلها ووعي وحيوية ونشاط وعزيمة وقوة إرادة، بروحية زاهدا الإيمان، وميزانها العدل والتقوى، وعنوانها الثبات والاستقامة، والاستعداد للفناء في سبيل الله الذي هو سبيل الناس في كل وقت وحين، مسخرة كل جهدها وجميع مفردها ومتعلقات وجودها، وسائر أيامها وأحوالها في صحوها ومنامها، وسكونها وحركتها، وصمتها وكلامها لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة التي أخذت على عاتقها مهمة تحقيقها على الأرض قبيل أن تخطو خطوة واحدة إلى الأمام، وهي قبل الحركة العملية وبعدها؛ قادرة على تحمل كل عذابات وآلام البشرية على طول تاريخها، دون أن يؤثر ذلك عليها بقليل أو كثير، حتى ولو طلب منها التراجع عن كلمة



مجاهد الصريمي



يبالغ الحزن والأسى  
تلقينا نبأ وفاة الأخ العزيز

المعيد محمد غالب الشربي

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان..  
إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

وكافة الزملاء في صحيفة لا

يا أيها الناس اذكروا الله الذي خلقكم من أنفسكم وعلمكم ما لم تعلموا وأمرهم بالصبر والصلاة والحق

نتقدم بخالص العزاء والمواساة للأخ

محمد علي عثمان القيرعي

بوفاة المغفور لها ياذن الله تعالى والدته الفاضلة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان..  
إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

محافظ محافظة تعز

القاضي أحمد المساوي  
صلاح الدكاك

إبراهيم يحيى

هذا الرجل الفذ الذي أينما وضعت يده ينتج ويثمر، دون أن ينظر إلى صعوبة الوضع أو شدة الإمكانات.

والله نحن بحاجة إلى رجال عمليين ومفكرين من أمثال الأخ رمزي، فقد أهلكنا أصحاب العقول الفارغة، من يبحثون عن الاعتمادات الهائلة والمستحقات والمكاسب دون أي إنتاج أو تفكير.

تشتوا الصدق؟ نحن بحاجة إلى ترك المجاملات والاعتبارات المناطقية فقط، والمجال سيفتح أمام المخلصين والمنتجين تلقائياً.

اعتبروا هذه رسالة إلى حكومة الكفاءات التي ننتظرها بفرار الصبر، وسنظل ننتظر.

اليوم ولأول مرة في التاريخ يطبع القرآن الكريم في عاصمة الصمود صنعاء. نعم طباعة يمنية خالصة وبالجملة المطلوبة.

لقد بدأ العمل على الموضوع، وبإذن الله سيتم توزيع المصاحف قريباً على المساجد والأسواق.

والآن نستطيع أن نقول لبني سعود بكل راحة لسنا بحاجة مطابعتكم المدنسة، واحتفظوا بأموالكم للفنانات واللاعبين الذين تعشقونهم وتقصدونهم.

طبعاً، هذه الخطوة الرائعة تأتي في عهد الأخ العزيز رمزي المقطري، في مطابع دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع.

هذا المصحف وقف لله تعالى من خادم الحرمين الشريفين وفخر الأمة الإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله ومنحه الصحة والعافية والعمر الطويل والرزق الوفير.

نشكر خادم الحرمين الشريفين على جهوده العظيمة المبذولة في طباعة المصحف الشريف والاهتمام به .. و .. الخ».

والمشكلة أن خادم الحرمين الشريفين في نفس الوقت كان يرقص مع الرئيس الأمريكي على دماء العرب والمسلمين، ويضع بصمته على كل المؤامرات الصهيونية الأمريكية .. أي نفاق وأي دناسة هذه؟

المهم .. إليكم هذه البشرية يا أبناء اليمن ..

شهداء بينهم 9.100 طفل و 6.500 امرأة

21.822

خلال 24 ساعة

# المقاومة تعلن تدمير 8 أليات وتفجير كمائن بعدد من جنود الاحتلال في غزة

تقرير

ومفقوداً، منهم 21822 شهيداً وصلوا المستشفيات. كما ذكر أن 1.8 مليون نازح في قطاع غزة يعيشون حالة إنسانية وصحية كارثية في أماكن اللجوء، حيث بلغ عدد المصابين بالأمراض المعدية نتيجة النزوح إلى 355 ألف مصاب.

وفي ظل استمرار حرب الاحتلال على المستشفيات والقطاع الطبي، أكد المكتب الإعلامي الحكومي أن استهدافات الاحتلال المتكررة على القطاع الصحي أخرج منها 23 مستشفى و53 مركزاً صحياً عن الخدمة.

## العدو الصهيوني ينفذ اعتداءات في الضفة

وفي الضفة الغربية نفذت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، اعتداءات جديدة على مدينة طولكرم ومخيم نور شمس شرقها.

واقترحت أليات الاحتلال طولكرم من محورها الغربي ترافقها جرافتان عسكريتان، مروراً بشارع دوار العليمي وشارع جامعة القدس المفتوحة وشارع السكة وشارع نابلس وصولاً إلى مخيم نور شمس.

وفرضت قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على المخيم، ونشرت قنصتها فوق أسطح البنايات العالية ومنازل المواطنين في محيط المخيم وجبل النصر وجبل الصالحين، بعد اقتحامها وتكسير أبوابها وتخریب محتوياتها واحتجاز أصحابها.

وأطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه المواطنين عند مرورها بدوار العليمي، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات واشتباكات في مخيم نور شمس وسمعت أصوات انفجارات في المنطقة.

بدورها قالت سرايا القدس - كتيبة طولكرم، أمس، إنها تمكنت من تفجير عبوة ناسفة في آلية عسكرية من نوع (D9) وتعطيلها خلال اقتحام مخيم نور شمس.

وأضافت في بيان: «يخوض مجاهدونا اشتباكات عنيفة ويتصدون لقوات الاحتلال المتوغلة بالمخيم بالعبوات الناسفة الثقيلة التي تم تفعيلها مؤخراً».

وفي سياق رد الفعل المقاوم أيضاً نفذ مقاوم فلسطيني عملية طعن أدت إلى إصابة 2 من عناصر الاحتلال شرق القدس المحتلة.

بدورها أعلنت كتائب المجاهدين استهداف زورق حربي لجيش الاحتلال في شاطئ بحر غزة بصاروخ سعير.

كما قالت كتائب المجاهدين إنها استهدفت بالتعاون مع كتائب القسام طائرة أباتشي جنوب حي الزيتون بمدينة غزة بصاروخ «سام 7».

أما كتائب المقاومة الوطنية «قوات الشهيد عمر القاسم»، فقد تبنت، أمس، تفجير عبوة ناسفة بدبابية لقوات الاحتلال شمال منطقة الكتيبة في خان يونس وحققوا فيها إصابات.

على الجهة المقابلة اعترفت قوات الاحتلال، أمس، بمقتل اثنين من جنودها في معارك بوسط وشمال قطاع غزة، ما يرفع عدد قتلاها إلى 505 منذ اندلاع الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

في السياق قال مدير مستشفى «برزيلاي» التابع للاحتلال إن المستشفى عالج أكثر من 3500 جريح منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهو رقم غير مسبوق.

## غزة مسرح جريمة كبير

ارتكب العدو الصهيوني خلال عام 2023 الذي لفظ أنفاسه الأخيرة أمس أكبر مجزرة بحق الفلسطينيين منذ 75 عاماً.

ووفق جهاز الإحصاء الفلسطيني، فإن عدد الشهداء العام 2023 الفائت هو الأكبر في فلسطين منذ نكبة 1948.

وفي سياق عمليات الإبادة اليومية التي ينفذها العدو الصهيوني في قطاع غزة منذ 86 يوماً، قالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال ارتكب 12 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 150 شهيداً و286 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة فقد ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العدوان على غزة إلى 21.822 شهيداً، منهم 9.100 طفل و6.500 امرأة منذ بدء عدوان، بينما وصل عدد المصابين إلى 56.451 مصاباً.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي إن الاحتلال الصهيوني ارتكب 1825 مجزرة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأن هناك 28822 شهيداً

وجهاً لوجه يخوض مجاهدو المقاومة الفلسطينية المعركة ضد قوات العدو الصهيوني ويتفوقون عليها، ويكبدونها كل يوم خسائر فادحة في الأرواح والأليات.

وفي أبرز عمليات فصائل المقاومة أمس أعلنت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، استهداف 5 أليات للاحتلال في منطقة التفاح والدرج بعبوات «شواظ» وقذائف «الياسين 105».

ونشرت كتائب القسام، أمس، مشاهد تظهر مجاهداً من كتائب القسام يقف وجهاً لوجه أمام دبابة صهيونية على أرض مفتوحة ويضرب الدبابة بقذيفة «الياسين 105» في معارك مخيم البريج.

كما تضمنت المقاطع لحظة استهداف كتائب القسام دبابة بقذيفة «الياسين 105» في البريج وسط قطاع غزة وإصابتها بشكل مباشر.

إلى ذلك أعلنت كتائب القسام استهداف جرافة من نوع (D9) بقذيفة «الياسين 105» شمال مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام كذلك إنها استهدفت قوات صهيونية خاصة شروق حي التفاح وأسقطت طائرة استطلاع للاحتلال من طراز (Skylark-2) كانت في مهمة استخباراتية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

في السياق ذاته تبنت القسام قصف تجمعات لأليات وجنود الاحتلال في مدينة خان يونس بقذائف الهاون.

من جانبها قالت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، إن مجاهديها قنصوا أحد جنود الاحتلال في حي التفاح بمدينة غزة.

وتبنت سرايا القدس تفجير فتحة نفق بمجموعة من جنود الاحتلال، مؤكدة إيقاعهم بين قتيل وجريح، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

كما أعلنت سرايا القدس قصف التحشيدات العسكرية للاحتلال في مناطق تل الهوا جنوب غرب غزة، ومقرراً للقيادة والسيطرة في أرض أبو عريبان جنوب شرق حي الزيتون.

## أطفالك غزوة واليمن

في مرمى صهينة الخليج المتمددة حتى النخاع



## محمد القيربي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفتات المهمشة في اليمن.



ألم يدركوا بعد ومن خلال الدروس والحقائق المستقاة من وراء ذلك التخبط الأمريكي الهائل المنعكس وبجلاء في الأيام الفائتة من خلال قيام البنتاغون بشن ضربات هجومية جوية وصاروخية استباقية على أهداف ومنشآت عسكرية متعددة شرقي سورية، بالتوازي مع جهوده الرامية في الوقت ذاته لحشد وتشكيل المزيد من التحالفات العسكرية الهادفة إلى مواجهة «الحوثيين» في اليمن؟! إن كل ذلك يعكس مدى الخوف والهلع الذي خلفته وحدة المحور المقاوم واشتداد عوده على مستقبل الاحتلال والهيمنة الوجودية للمحور - الصهيوني - الأمريكي - إمبريالي - رجعي في المنطقة. والشيء الأهم والذي يتعين على مهجري السعودية والخليج وعلى طوابير التطبيع إجمالاً في المنطقة إدراكه يكمن في أن معادلة المقاومة المتغيرة في المنطقة، والمتغيرات إلى الأفضل، بالطبع بغض النظر طبعاً عن حجم القرايين والتضحيات الجسيمة المقدمة تباعاً في سبيل قضية الكرامة والحرية لا تجعلهم البتة بمنأى عن مخاطر المتنامية بالنظر إلى تأثيراتها الحالية والمستقبلية والمحتملة جداً على صعيد أمن ومستقبل عروشهم المتهالكة والمنصوبة أصلاً ضد إرادة وتطلعات شعوبهم وشعوب المنطقة العربية والإسلامية بعد أن باتوا كأنظمة حكم عميلة وخانعة مفضوحين ومتعربين أمامها ومجردين من كل بواصر الشرعية التي يزعمونها بدرجة غير قابلة للدحض والإنكار.

وهناك وعلى مدى عقود زمنية ماضية بهدف إحداث التغييرات الجيوسياسية المطلوبة لإنجاح «صفقة القرن» قد فشلت فشلاً مدوياً وذريعاً، مولدة من رحم النزعات التأمرية والإجرامية للمطبعين والمطبع معهم وورعاتهم على حد سواء، قوى ورؤى تحررية ناشئة وجديدة يهان أمامها الموت ويتهاوى تحت نعالها الجبروت وتلين أمام إصرارها وبسالتها كل صعاب ومشقات الكفاح التحرري المحموم على إيقاع الردة؟! ألم يدركوا بعد أن الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيرات المصنوعة من إلهام ودماء رئيسنا وشهيدنا صالح الصماد التي تدك اليوم ضواحي الكيان الصهيوني وتستهدف بوارج أسياده في مياها الإقليمية في نطاق البحر الأحمر والقدر والقدرة ذاتها التي دكت بها حتى أمس القريب العميق السعودي والإماراتي إنما هي رسالة واضحة الدلالة مفادها أن طابور المقاومة والمقاومين البواسل لم يعد ينحصر فحسب في نطاق غزة وجنوب لبنان، بقدر ما بات يشمل حيزاً ديمغرافياً واسعاً يمتد من لبنان وفلسطين إلى العراق وسورية واليمن وإيران والشامخة، وبدرجة تجعل من كل المخططات القديمة والحديثة أيضاً والرامية إلى تحقيق مشروع الولادة الشرق أوسطية المأمولة على إيقاع «صفقة القرن» أملاً واهية ومتهاوية على وقع حمى للمقاومة الملتهب من غزة إلى جنوب لبنان المحمي بسواعد أسود حزب الله، إلى اليمن المنبعثة هي الأخرى من بين ركاب الفوضى والتبعية المتوارثة على إيقاع زغردة ثورة أيلول 2014 الظافرة؟! إن كل ذلك يعكس مدى الخوف والهلع الذي خلفته وحدة المحور المقاوم واشتداد عوده على مستقبل الاحتلال والهيمنة الوجودية للمحور - الصهيوني - الأمريكي - إمبريالي - رجعي في المنطقة. والشيء الأهم والذي يتعين على مهجري السعودية والخليج وعلى طوابير التطبيع إجمالاً في المنطقة إدراكه يكمن في أن معادلة المقاومة المتغيرة في المنطقة، والمتغيرات إلى الأفضل، بالطبع بغض النظر طبعاً عن حجم القرايين والتضحيات الجسيمة المقدمة تباعاً في سبيل قضية الكرامة والحرية لا تجعلهم البتة بمنأى عن مخاطر المتنامية بالنظر إلى تأثيراتها الحالية والمستقبلية والمحتملة جداً على صعيد أمن ومستقبل عروشهم المتهالكة والمنصوبة أصلاً ضد إرادة وتطلعات شعوبهم وشعوب المنطقة العربية والإسلامية بعد أن باتوا كأنظمة حكم عميلة وخانعة مفضوحين ومتعربين أمامها ومجردين من كل بواصر الشرعية التي يزعمونها بدرجة غير قابلة للدحض والإنكار.

وكان شقيقتهم «إسرائيل» ومن خلال إيغالها بقتل أطفال فلسطين إنما تسعى للحد من غطرسة مقاوميهما في الأراضي المحتلة (حماس والجهاد الإسلامي تحديداً) بالصورة التي يأملون حدوثها هنا في بلادنا، وكان كل مقاوم للعنجهية والجبروت الصهيوني من منظور معتمري الدشداشات المدنسة بالعمالة هو باغ ومتغرس ينبغي لجمه وإزالته من الوجود.

وبالطبع، فإن من حق هذا البعبع السعودي المتصهين، أحمد الركبان، الاحتفاء بما أنجزته «إسرائيل» حتى اللحظة وبما يأملون منها إنجازها أيضاً في قادم الأيام من قتل مجاني لجيل كامل إضافي من أبناء غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مثلما ينبغي له تحفيز أسياده في إمبراطورية اليانكي (أمريكا) لتحقيق نفس المنجز الدموي والإجرامي فيما يخص أطفال اليمن؛ لأن اختفاء جيلين صاعدين من مشهد الحياة القومية العربية في المنطقة سيشكل ولا شك متنفساً مهما لمهرجي الخليج من طوابير العمالة والتطبيع، للمضي قدماً في صفقة القرن وبما سيتيح لهم وفق تصوراتهم المريضة إنجاز مشاريع التآخي المستقبلي المحمومة والمرتبقة مع الكيان الصهيوني دون منغصات محتملة وعلى حساب الأمة وتطلعاتها وأمنها واستقرارها وكرامتها المستلبة ودماء أبنائها النازفة بسخاء الفاتحين الحقيقيين وسط حمى المعركة المصيرية الراهنة والملتهبة.

لكن الأمر الأهم الذي تجاهله هذا المتصهين القاطن في عاصمة الخلافة الإسلامية (الرياض) يكمن في حقيقة أن بلاده وأعوانها في تحالف العدوان قد قتلوا من أطفالنا في اليمن العروبة خلال السنوات الثماني والنصف الفائتة من عدوانهم الفاشي على بلادنا ما يقرب من عشرة أضعاف عدد ضحايا الصهاينة في غزة، دون أن يفلحوا في لجم عنفواننا الثوري أو الحد من تصاعده المنبثق من حواصل أيلول 2014، والمتنامي أصلاً على حمم وجحيم عدوانهم ذاته لينطلق كالمارد الخارج من قمقمه، من منطلق أن كل هذا القتل الوحشي والبربري المتنامي هنا وهناك كان له تأثيره الحاسم، أولاً وأخيراً، في تصليب عود المقاومة وشد أزرها إلى الحد الذي بات معه في إمكانها تحقيق ما عجزت عن تحقيقه أعنى الجيوش النظامية العربية الحديثة خلال العقود السبعة الفائتة في لجم العنجهية الصهيونيكية.

ألم يفهموا بعد أن كل جيل يمحقوه من أبنائنا ينشأ من بين أشلائه وركامه جيل آخر أشد بأساً وضراوة لمقاومتهم، وأن كل هذا القتل والتهجير الذي مارسوه في كل حروبهم الإجرامية والوحشية هنا

أشار متحدث سعودي متصهين يدعي أحمد الركبان، في مداخلة حوارية له قبل أيام مع قناة «الجزيرة الإخبارية (الأمريكية المنشأ)، إلى أن «إسرائيل» قتلت حتى اللحظة خلال عدوانها الحالي على غزة ما يربو على الخمسة وعشرين ألف طفل فلسطيني، وأن على أمريكا أن تقتل العدد ذاته من أطفال صنعاء واليمن خلال عدوانها المحتمل والمعد له حثيثاً هذه المرة بدعاوى تأمين طرق الملاحة البحرية في البحر الأحمر، لتقليم أظافر «الحوثيين» والحد من غطرستهم المتنامية، حد وصفه..

# نقد موقف صهيوني يحذر من أنصاع نفوذ "الحوثيين" بعد إنهاء الحرب على اليمن

ويخلص التقرير إلى أن الاهتمام السعودي الأمريكي بنجاح محادثات السلام في اليمن «يمنح الحوثيين نفوذاً ويزيد من جرأتهم، فهم يدركون أن الولايات المتحدة ستتردد في اتباع رد قاس ضدهم حتى لا يعرضوا السلام الهش في اليمن للخطر، ويؤدي إلى انهيار المحادثات». وترفض السعودية المشاركة في القوة البحرية الدولية».

ويختتم التقرير بالقول: «تنفيذ الاتفاق سيعزز القوة السياسية والاقتصادية للحوثيين، الذين يطالبون أيضاً بحصة من عائدات النفط اليمنية، ويمنحهم حافزاً لمواصلة معركتهم الجديدة ضد إسرائيل والولايات المتحدة».

معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

الخاضعة لسيطرتها، والتي تشمل غالبية السكان، والعاصمة صنعاء، والوصول إلى البحر الأحمر».

ويضيف: «سترفع السعودية الحصار الجوي والبحري الذي فرضته على هذه المناطق وتمويل إعادة إعمار اليمن وأليات حكومته المشتركة بين الحوثيين والحكومة اليمنية المعترف بها، والمدعومة من السعوديين».

ويلفت التقرير إلى أن الرياض لطالما كانت حريصة على وضع الحرب في اليمن وراء ظهرها، من أجل شراء السلام والتركيز على إصلاحاتها الداخلية ومبادراتها الطموحة.

ويتابع: «هذا الهدف تتقاسمه الولايات المتحدة، المهمة بإنهاء الحرب التي أودت بحياة ما يقارب 150 ألف ضحية بشكل مباشر، وضعف هذا العدد بشكل غير مباشر».

حذر تقرير موقف إسرائيلي، من أن التوصل لاتفاق سلام بين السعودية وجماعة «أنصار الله» (الحوثيين) في اليمن، سيدعم الجماعة وسيمنحها نفوذاً ويزيد من جرأتها.

جاء ذلك في تقرير لـ«معهد دراسات الامن القومي الإسرائيلي»، تعليقا على إعلان المبعوث الأممي لليمن هانز جروندبرج، توصل أطراف النزاع في اليمن إلى اتفاق للالتزام بمجموعة من التدابير تشمل وقفاً لإطلاق النار يشمل عموم البلاد، وإجراءات لتحسين الظروف المعيشية، والانخراط في استعدادات لاستئناف عملية سياسية جامعة تحت رعاية الأمم المتحدة، معرباً عن ترحيبه بتلك التدابير.

ووفق التقرير الإسرائيلي، فإن شروط اتفاق السلام الناشئ يعد «انتصاراً للحوثيين إلى حد كبير، حيث ستحتفظ الجماعة بمعظم الأراضي

إعداد:  
علي عطروس



www.laamedia.net

07 | 21

الاثنين 1  
كانون الثاني/يناير 2024  
العدد 1297

FP

## لماذا يخشى بايدن "الحوثيين"؟ وهل يردعهم نطافه البحري؟

شجعوهم على التصعيد التدريجي الآن لتعطيل الاقتصاد العالمي: بهدف الضغط على الولايات المتحدة والقوى الكبرى الأخرى لدفعها إلى التصعيد». كوك قال إنه «إذا تمكنت إسرائيل من القضاء على حماس، فسيكون ذلك بمثابة ضربة استراتيجية كبيرة لطهران، ولهذا تقاوم إسرائيل الضغوط الدولية بأي ثمن لإنهاء هجومها العسكري، ولذلك لن يتوقف الحوثيون عن مهاجمة السفن».

و«إذا أرادت الولايات المتحدة حماية حرية الملاحة في البحر الأحمر وضواحيه، فسيتعين عليها نقل المعركة مباشرة إلى الحوثيين»، كما زاد كوك.

وأردف أنه «في عام 1987، وفرت الولايات المتحدة مرافقة عسكرية للناقلات الكويتية بعد تعرضها لمضايقات من القوات الإيرانية، وأمر الرئيس (الأمريكي) رونالد ريجان بعمليات عسكرية لتدمير قدرة إيران على تعطيل حرية الملاحة في الخليج».

ستيفن كوك/ فورين بوليسي

«وإذا كان بايدن وفريقه قلقين بشأن توسع الصراع إقليمياً، فإن الحوثيين (مثل «حزب الله» في لبنان) قاموا بالفعل بتوسيع نطاق الصراع باستهداف الشحن في البحر الأحمر»، بحسب كوك. وتستحوذ التجارة البحرية على 70% من واردات إسرائيل، ويمر 98% من تجارتها الخارجية عبر البحرين الأحمر والمتوسط. وتساهم التجارة عبر البحر الأحمر بـ34.6% في اقتصاد إسرائيل، بحسب وزارة المالية.

وأردف كوك: «يبدو أن إدارة بايدن تسيء فهم سبب وقوع الأحداث في البحر الأحمر، ولو كان لديها فهم أفضل للموقف، لعرفت أن قوة المهام البحرية، مهما كانت هائلة، لن تتمكن بمفردها من درء الهجمات».

واعتبر كوك أنه «لم يكن من المستغرب أن يستهدف الحوثيون الشحن البحري قبل الصراع في غزة، لكن يبدو أن الإيرانيين



«يخشى الرئيس الأمريكي جو بايدن من توسع الحرب في منطقة الشرق الأوسط في حال هاجم جماعة الحوثي في اليمن رداً على استهدافها سفن شحن في البحر الأحمر، لكن في الوقت نفسه ليس بإمكان قوة العمل البحري درء هجمات الحوثيين»، وفقاً لستيفن كوك في تحليل بمجلة «فورين بوليسي» الأمريكية (Foreign Policy).

وقال كوك، إن «إدارة بايدن تشعر بالقلق من أنها إذا تحركت ضد الحوثيين، فسيؤدي ذلك إلى توسيع نطاق الحرب في غزة، وهو تطور عملت جاهدة لمنعه؛ ولهذا وضعت البحرية الأمريكية في المنطقة في وضع دفاعي». وتابع: «ستقوم القوات الأمريكية بإسقاط الطائرات الحوثية بدون طيار والصواريخ التي تستهدف الشحن التجاري وبالتالي الاقتصاد العالمي، لكنها لن تدمر قدرة الجماعة على مضايقة الشحن».

واعتبر أن «الإعلان الأخير عن عملية «حارس الزدهار»، وهو جهد متعدد الأطراف لحماية الشحن التجاري، هو مظهر من مظاهر سياسة بايدن».

# هل نرد أمريكا على هجمات اليمنيين البحرية بشجع انفصال الجنوب؟

في ظل هجمات الحوثيين على سفن شحن في البحر الأحمر، يغازل المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن الغرب بإمكانية تأمينه الملاحة البحرية، ضمن مساعي المجلس للانفصال عن الشمال وإقامة دولة جنوبية، بحسب نيل باتريك في تحليل بموقع «ريسبونسبل ستيتكرافت» الأمريكي (Responsible Statecraft).

وقال باتريك: «في جنوب اليمن، يستعد المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي تأسس في عام 2017 بدعم من الإمارات، لقيادة تشكيل دولة جديدة بالانفصال عما يعتبرها «جمهورية يمنية فاشلة يهيمن عليها الشمال»، ويأمل في استغلال زعزعة الحوثيين لاستقرار منطقة البحر الأحمر».

«ويستغل المجلس الانتقالي الجنوبي تهديد الحوثيين لأمن البحر الأحمر للتأكيد على الدور المحتمل لـ «دولة الظل» الخاصة به في تعزيز الاستقرار البحري الدولي»، كما أضاف باتريك.

وتابع أنهم «يؤكدون أن هذه الدولة الجنوبية المنتظرة مستعدة لدعم المصالح الأمنية الغربية». وبالتالي تقدم نفسها كضيق استباقي في تأمين مضيق باب المندب (تمر عبره 40% من التجارة الدولية) على البحر الأحمر وخليج عدن ضد هجمات الحوثيين».

ودعا رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيروس الزبيدي، خلال مؤتمر صحفي مؤخرا، أولئك الذين يسعون إلى تأمين المنطقة إلى تعزيز «القوات البحرية» التابعة للمجلس.

لكن باتريك شكك في وجود «أي وحدات مسلحة يمكن وصفها بشكل صحيح بأنها تحت قيادة الزبيدي»، مضيفاً أن الأخير «لا يستطيع تقديم دعم مسلح لادعاءات المجلس بأنه حركة شاملة من أجل استقلال الجنوب».

وقال باتريك: «لكي يعيد المجلس الانتقالي الجنوبي التركيز على الموانئ الجنوبية والمنشآت النفطية كبديل للحديدة، فإنه يحتاج إلى تأمين الساحل الجنوبي اليمني بأكمله وتحفيز المزيد من الشحن الداخلي».

وزاد أن «المجلس يتمنع ببعض الدعم الشعبي في عدن وفي المحافظات الجنوبية الغربية الأخرى: أبين ولحج والضالع، وفي حضرموت الساحلية. بينما الدعم الشعبي في منطقة وادي حضرموت للسادة (أفراد النبي محمد) وزعماء القبائل».

«وفي عدن، (حيث المقر المؤقت للحكومة الشرعية)، ينتسغل المجلس بإنشاء هيئات موازية للموجودة في المحافظة. وهو لا يرى في ذلك ازدواجية، بل محاولة لملء الفراغ في تقديم الخدمات. ويعتزم إنشاء مشروع مماثل لـ «دولة الظل» في محافظة المهرة التي تحدها السعودية من الشمال وسلطنة عمان من الشرق».

ومشيراً إلى تعدد ولاءات القوات في محافظات الجنوب، قال باتريك إنه «لكي يكون الجنوب دولة شريكة معقولة للولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى التي تتحرك الآن لحماية إسرائيل والشحن في البحر الأحمر من الحوثيين، فإنه يحتاج إلى شكل موحد من السيطرة على الأجهزة العسكرية والأمنية، ولو على مستوى المحافظة فقط».

والجنوب، الإماراتيين والسعوديين (الأخرون شكلوا قوات «الدرع الوطني» المنفصلة في عدن وحضرموت)، غير مهتمين بتعزيز هيئة أمنية جنوبية متكاملة».

وأوضح أن «أحد الأسباب هو أن الدولتين الخليجتين لهما مصالح متنافسة في أجزاء مختلفة من جنوب اليمن، ولا يشتركان في الرغبة في الضغط لإنشاء دولة جنوبية ذات سيادة (تدعمها الإمارات)».

«وقد لا تتمتع الفصائل الجنوبية بالتماسك أو القوة العسكرية اللازمة لمواجهة التحدي المناسب. ويظل جنوب اليمن دولة محتملة تتكون من دول مختلفة متحدة جزئياً فقط في معارضة الحكام الشماليين»، كما قال باتريك الذي ختم: «الأخطر من ذلك فإن إضعاف هذه الحكومة ومحاولة تشجيع انفصال جنوب اليمن، تحت القيادة

المحتملة للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يحاول تقديم أوراق اعتماده الأمنية والسياسية كصديق للغرب، قد يؤدي لتفتيت جنوب اليمن نفسه، الذي هو فعلياً يتكون من دول مختلفة متحدة جزئياً فقط في معارضة الحكام الشماليين، حسب وصف الموقع الأمريكي الذي يقول في الوقت الحالي: «يبدو أن أي دور لدولة يمنية جنوبية مزعومة في أمن شبه الجزيرة العربية سيظل خطابياً، لكن يخشى أنه في ظل الهوس الأمريكي بدعم إسرائيل، ضد هجمات الحوثيين فإن واشنطن قد تندفع لدعم انفصال جنوب اليمن، وهو ما قد يؤدي إلى المزيد من الفوضى في هذا البلد العربي المنكوب».

نيل باتريك/ ريسبونسبل ستيتكرافت

09 | لا

www.laamedia.net

العدد 1297

الاثنين 1 كانون الثاني/يناير 2024



الاثنين 1 كانون الثاني/يناير 2024

العدد 1297

www.laamedia.net

08 | لا

## التكلفة الباهظة للأسلحة الأمريكية في مواجهة اليمنيين

«تواجه السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر عدداً متزايداً من الأسلحة التي أطلقتها قوات جماعة الحوثيين في اليمن على مدى الأسابيع العديدة الماضية، بما في ذلك حادثة وقعت الأسبوع الماضي، أسقطت فيها مدمرة أمريكية أكثر من 12 طائرة مسيرة دفعة واحدة»، بحسب شبكة CNN الأمريكية.



المتحدة لتوسيع عدد السفن الحربية التي تحمي السفن التجارية ستساعد في الجهود الدفاعية. في حين أن زيادة التعاون بين الحلفاء قد تساعد، فإن الخبراء يقولون إن استخدام صواريخ كروز مضادة للسفن أو صواريخ باليستية قد يمثل تحدياً جديداً.

فقال ميركو غليانو إن صواريخ كروز المضادة للسفن «يمكن أن تأتي على ارتفاع منخفض وتخترق هيكل السفينة فوق خط الماء. وهذا هو نوع الأسلحة الذي أغرق سفناً بريطانية عدة خلال حرب الفوكلاند وأصاب السفينة USS Stark (في الخليج العربي) عام 1987».

وأضاف أن الصواريخ الباليستية يمكن أن تشكل تحدياً أكبر من ذلك. فقال إن «السرعة النهائية للسلاح وحمولته قد تلحق أضراراً خطيرة» بالسفن الحربية أو التجارية، وربما يحتاج لأفضل صواريخ الاعتراض الأمريكية، مثل صواريخ SM-6 لإسقاطها.

وأضاف ميركو غليانو أن ساحة المعركة ليست ثابتة، وأن «الحوثيين يراقبون ويرون كيف ترد القوات البحرية على هذه الهجمات». ويقول الخبراء إن الولايات المتحدة قد تقرر في مرحلة ما أن عليها أن تهاجم.

فقال باتالانو: «هنالك مسار آخر للعمل من خلال ضرب المصدر. وقد يُحوّل ذلك التركيز من اعتراض القدرات بمجرد أن تكون في الجو إلى ضربها في المصدر من أجل منع استخدامها بالأساس». لكن ذلك يعني أن الحرب على اليمن قد تتسع، وتنتج الولايات المتحدة مجدداً لحروب كارثية في الشرق الأوسط والمنطقة.

شبكة CNN الأمريكية

التعامل مع تهديدات الطائرات المسيرة أو الصواريخ التي تقترب إلى نطاق ميل (1.6 كم) من السفينة الحربية.

ويُعد ذلك دفاعاً منخفض التكلفة نسبياً، لكن إذا ما اقتربت الطائرات المسيرة إلى هذا الحد فإنها ستتمثل خط الدفاع الأخير، وأي خطأ قد يؤدي إلى خسارة حياة أمريكيين.

لا يمكن لمنظومة Phalanx حماية السفن التجارية التي ربما تُشرف عليها المدمرات الأمريكية وتبحر على بُعد أميال منها.

قال سيدهارت كوشال، زميل الأبحاث في مجال القوة البحرية لدى المعهد الملكي للخدمات المتكاملة في لندن: «من أجل توفير دفاع جوي لمنطقة واسعة (في مقابل الدفاع عن النفس)، تعتمد السفن بالأساس على صواريخ الدفاع الجوي».

وقال سالفاتوري ميركو غليانو، الخبير البحري والأستاذ بجامعة كامبل في ولاية نورث كارولينا، إنه إذا ما استطاع الحوثيون استنزاف مخزونات إحدى السفن من الصواريخ بالهجمات المتتالية، قد تجد السفينة نفسها تعاني من نقص في الذخائر المطلوبة لحماية السفن التجارية التي تُشرف عليها.

وأضاف الخبير أن الحوثيين لم يحاولوا شن هجوم حاشد حقيقي بالطائرات المسيرة، وهو هجوم قد يشمل عشرات التهديدات القادمة في آن واحد. وقال ميركو غليانو إن السفن الحربية الأمريكية تواجه أيضاً مسألة كيفية تجديد «الموقع الوحيد لإعادة التزود بالأسلحة يقع في جيبوتي (وهي قاعدة أمريكية في منطقة القرن الأفريقي)، وهي قريبة من موقع الأحداث». يرى باتالانو أن العملية التي تقودها الولايات



يقول كارل شوستر، مدير العمليات السابق في مركز الاستخبارات التابع للقيادة الأمريكية في منطقة المحيط الهادي بهاواي، إنه قد يمكن لمنظومة أسلحة الإطلاق القريب Phalanx على متن المدمرات الأمريكية - وهي مدافع رشاشة يمكنها إطلاق ما يصل إلى 4500 طلقة في الدقيقة -

المطاف إلى إقبال كاهل الموارد الأمريكية». وقال اليسيو باتالانو، أستاذ الاستراتيجيات والحرب بكلية كينغز كوليدج في لندن: «هذه قدرات اعتراض جوي متطورة بمتوسط تكلفة يبلغ حوالي مليوني دولار، وهو ما يجعل اعتراض الطائرات المسيرة غير مجد اقتصادياً».

الأحمر هي المدمرات ذات الصواريخ الموجهة من طراز Arleigh Burke (أرلي بيرك)، مثل المدمرة USS Carney (يو إس إس كارني)، التي أسقطت 14 طائرة مسيرة حوثية وتشمل الصواريخ الموجودة بمخزونها:

- الصاروخ القياسي SM-6، وهو سلاح متطور يمكنه إسقاط الصواريخ الباليستية على ارتفاعات عالية في الغلاف الجوي، والصواريخ الأخرى الأقل ارتفاعاً، واستهداف السفن الأخرى في مدى يصل إلى 370 كم، وذلك وفقاً لمشروع الصواريخ الدفاعية التابع لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي. ويكلف كل من هذه الصواريخ أكثر من 4 ملايين دولار.

- الصاروخ القياسي SM-2، وهو أقل تطوراً من صاروخ SM-6 وذو مدى أقل يبلغ ما بين 185 إلى 370 كم، وفقاً لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. وتبلغ تكلفة كل صاروخ نحو 2.5 مليون دولار.

- صاروخ Evolved Sea Sparrow (صاروخ سي سبارو المعدل ESSM)، وهو مصمم لاستهداف صواريخ كروز المضادة للسفن والتهديدات الأقل سرعة مثل الطائرات المسيرة أو المروحية، في مدى يصل إلى 50 كم، وفقاً لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. وتبلغ تكلفة كل صاروخ منها أكثر من مليون دولار.

ويعتقد الخبراء أن «الولايات المتحدة تستخدم صواريخ SM-2 و/أو صواريخ ESSM ضد التهديدات الحوثية حتى الآن».

لكن في ظل مواجهتها طائرات مسيرة رخيصة جداً يمكن إنتاجها واستخدامها بأعداد كبيرة، بتكلفة تصل إلى نحو 100 ألف دولار للوحدة، يقول الخبراء إن الحملة المطلوبة قد تؤدي في نهاية المطاف إلى إقبال كاهل الموارد الأمريكية».

ولم تُفصح البحرية الأمريكية عن ماهية منظومات الأسلحة التي تستخدمها سفنها ضد الهجمات «الحوثية»، لكن خبراء يقولون إن المدمرات الأمريكية تمتلك مجموعة من منظومات الأسلحة بحوزتها.

بحسب «سي إن إن» تشمل «المنظومات الأمريكية لمواجهة الحوثيين صواريخ بحر-جو، وقذائف متفجرة تطلق من المدفع الرئيسي للمدمرة البالغ قطره 5 بوصات (12.7 سم)، بالإضافة إلى منظومات أسلحة الإطلاق القريب». وتقول الشبكة «إن السفن الأمريكية لديها قدرات حرب إلكترونية، يمكنها أن تقطع روابط الاتصال بين الطائرات المسيرة والمتحكمين فيها على شاطئ اليابسة».

وأياً كانت الأنظمة التي يستخدمها قادة المدمرات الأمريكية، يقول الخبراء إنهم يواجهون قرارات تتعلق بالتكلفة والمخزون والفعالية في ظل تنامي المهمة».

فقال جون برادفورد، الباحث بالشؤون الدولية بمجلس العلاقات الخارجية: «الطائرات المسيرة أبطأ ويمكن ضربها بصواريخ أرخص، بل وحتى بمدفع السفينة. ويتعين اعتراض الصواريخ الأسرع باستخدام صواريخ اعتراضية أكثر تطوراً».

يقول ديفيد بتريوس، المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، لشبكة CNN الأمريكية: «يُعد هذا واحداً من أهم الشرايين في العالم في ما يتعلق بالشحن البحري»، مضيفاً أن وقت وتكلفة نقل البضائع حول أفريقيا سيكونان كبيرين. وتابع: «سيكون لهذا في الواقع تأثير حقيقي على الاقتصاد العالمي».

وتُعد الأصول الأمريكية الرئيسية المنخرطة في التصدي للهجمات على حركة الشحن بالبحر





## «حماس» و «أنصار الله» نكبان نهاية استراتيجيات الغرب العسكرية

من باب المنذب والبحر الأحمر.

وتقول المجلة إن الأمر ببساطة يرتبط بالتكلفة، فبينما تدعو بعض الأصوات إلى قصف مصادر إطلاق المسيرات والصواريخ في المناطق اليمنية التي تسيطر عليها «أنصار الله»، فإن هناك تساؤلا مهما وهو: «ما هي الأهداف التي يمكن قصفها؟»

وتتابع: «تعتمد «أنصار الله» على استخدام منصات خفيفة ورخيصة ويمكن نقلها من مكان إلى آخر كما يمكن تشغيلها عن بعد، وهو ما يعني أن قصف تلك المنصات ستكون تكلفته باهظة دون تحقيق أي نتائج تذكر».

وخلص ما سبق، أن ما يحدث في غزة وجنوب البحر الأحمر، هو مواجهة مصيرية بين استراتيجية الغرب وإسرائيل العسكرية التي تعتمد على امتلاك أسلحة متطورة باهظة الثمن لتحقيق نصر عسكري سريع، وبين استراتيجية المقاومة الفلسطينية «أنصار الله»، التي تعتمد على استنزاف العدو عسكريا واقتصاديا بأسلحة رخيصة يتم تصنيعها محليا.

وكالة Sputnik  
الروسية

نحو 400 قذيفة من قذائف «الياسين» في جنوب البحر الأحمر، نموذج آخر لفشل الاستراتيجية العسكرية الغربية التي تعتمد على امتلاك تقنيات عسكرية فائقة التطور لتحقيق نصر عسكري حاسم.

تقول المجلة إن استخدام جماعة «أنصار الله» اليمنية صواريخ وطائرات مسيرة رخيصة التكلفة لاستهداف السفن التجارية المتجهة إلى إسرائيل، ضمن ما أعلنت عنه لدعم الفلسطينيين في مواجهة إسرائيل، يعد نموذجا آخر لفشل الجيوش الغربية وفي مقدمتها الجيش الأمريكي.

وأشارت تقارير إلى أن الطائرة المسيرة الواحدة التي تستخدمها «أنصار الله» ضد السفن المستهدفة في البحر الأحمر لا تزيد تكلفتها عن ألفي دولار، بينما تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية صواريخ دفاع جوي تصل تكلفة الواحد منها إلى مليوني دولار.

وتمكنت «أنصار الله» باستراتيجيتها منخفضة التكلفة أن تقوض قدرة الجيش الأمريكي والجيوش الغربية المتحالفة معها على التصدي لعملية استهداف السفن المتجهة إلى إسرائيل

**شككت وسائل إعلام أمريكية في جدوى الاعتماد على استراتيجية الغرب العسكرية في الحروب الحديثة، مشيرة إلى أنه بإمكان مجموعات مسلحة أن تقوض قوة الجيوش الغربية في مقدمتها الجيش الأمريكي، بثمن زهيد.**

ولفتت المجلة إلى أن تكلفة دبابة «ميركافا» واحدة، تمكن «حماس» من إنتاج أكثر من 17 ألف قذيفة «أر بي جي» من طراز «الياسين»، التي تستخدمها «حماس» في تدمير المدرعات والدبابات الإسرائيلية.

كما قارنت المجلة بين تكلفة قذائف «الياسين» المضادة للدبابات وتكلفة صواريخ «جافلين» الأمريكية التي تحقق الهدف نفسه، مشيرة إلى أن تكلفة صاروخ «جافلين» واحد تمكن «حماس» من إنتاج

تكلفة صاروخ إسرائيلي واحد تعادل تكلفة 100 صاروخ من صواريخ «حماس». ويمكن إدراك الفارق الكبير في التكلفة عندما يتعلق الأمر بإطلاق «حماس» 10 صواريخ على إسرائيل بتكلفة لا تتجاوز 10 آلاف دولار، بينما تصل تكلفة اعتراضها بـ 10 صواريخ من «القبة الحديدية»، إلى مليار دولار. كما أشار التقرير إلى فارق التكلفة الهائل بين تكلفة قذيفة «أر بي جي» (الياسين)، التي تصنعها «حماس» محليا، وبين تكلفة دبابة «ميركافا» - 4 إم» الإسرائيلية التي يمكن تدميرها بهذه القذيفة.

ويقول التقرير إنه لا توجد تقديرات حول تكلفة قذيفة «الياسين» لكن عند مقارنتها بـ 300 دولار، سعر قذائف «أر بي جي - 7» في السوق السوداء، يمكن تقدير تكلفتها بـ 200 دولار عندما يتم تصنيعها محليا في غزة.

وأشارت المجلة إلى أن تكلفة دبابة «ميركافا» - 4 إم» الإسرائيلية تقدر بـ 3.5 مليون دولار، وهو ما يظهر الفارق الهائل في تكلفة الحرب، التي تتحملها إسرائيل مقارنة بالتكلفة التي تتحملها فصائل المقاومة الفلسطينية.

وتناول تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية عدة نماذج للحروب التي يشهدها العالم في الوقت الحالي، ويمثل الغرب طرفا فيها سواء بقوة مباشرة أو بما يقدمه من أسلحة للطرف الموالي له.

وكانت حرب غزة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل وما يحدث في جنوب البحر الأحمر بين «أنصار الله» والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، من أبرز الأمثلة التي تناولها التقرير وربط فيها بين التكلفة الباهظة التي تتحملها الجيوش الغربية والدول التي تتبنى استراتيجيتها العسكرية وبين التكلفة الزهيدة التي تتحملها فصائل المقاومة أو المجموعات المسلحة التي تحاربهم.

يقول التقرير إن الصواريخ التي تطلقها «حماس» على إسرائيل بأعداد كبيرة تتراوح تكلفتها بين 300 إلى 800 دولار للصاروخ، الذي تتطلب عملية اعتراضه إطلاق صاروخ من منظومة الدفاع الصاروخي «القبة الحديدية» تصل تكلفته إلى 100 ألف دولار.

وحتى إذا وصلت تكلفة صاروخ «حماس» إلى ألف دولار، فإن ذلك يعني أن



كان يعلم أن ثمة اغتيالاً قريباً ينتظره، وأنه مدرج في قائمة الاستهداف الصهيوني، كأحد «مصادر القوة»، فراح يقاومه، متحركاً في اتجاهين: اتجاه الكتابة ومحاولة تنفيذ الروايات «الإسرائيلية»، واتجاه دعم صمود الناس.

كتب مقالة افتتاحية في صحيفة «نيويورك تايمز» عقب العدوان على غزة عام 2021 روى فيها أنه وزوجته فقدتا أكثر من 30 من أقاربهما.

خلال معركة «طوفان الأقصى» عام 2023، ظهر إعلامياً على قنوات «بي بي سي»، و«الديمقراطية الآن»، و«إيه بي سي نيوز». حرص على فضح جرائم العدوان بحق القطاع وإيصال صوت غزة إلى العالم الخارجي، مؤكداً: «عندما نتحدث ونكتب عن الشهداء، يجب أن نذكر أن الاحتلال قتلهم. يجب ألا نترك الفعل للمجهول».

رفض مغادرة شمال غزة، وكان قد نشر على منصة «إكس» قصيدة لقيت انتشاراً بعنوان «إذا توجب أن أموت، فليأت موتي بالأمل... وليصبح حكاية».

استشهد وعائلته في 6/12/2023 بغارة جوية للاحتلال على منزل شقيقته شمال غزة. كما استشهد فيها شقيقه وشقيقته وأولادها الأربعة.

«كفلسطينيين تحت الاحتلال، تتجاوز رواية القصص القيمة التعليمية إلى الحاجة الملحة لامتناك روايتنا، وهو الأمر الذي يعيد القوة للمجتمع بدلاً من النخبة. إن القصص التي يمكن أن يرويها الناس عن أرض ما هي دليل على حقهم في تلك الأرض».

وُلد رفعت رفيف العرعير في حي الشجاعية بمدينة غزة عام 1979. حصل على درجة الماجستير في كلية لندن الجامعية عام 2007، والدكتوراه في الأدب الإنجليزي بجامعة بوتر المايزية.

عمل منذ عام 2007 أستاذاً في الجامعة بغزة، فدرّس الأدب العالمي والكتابة الإبداعية، وأسس مشروع «نحن لسنا أرقاماً»، ويهدف إلى كشف معاناة الغزيين بفعل همجية العدوان الصهيوني في حرب 2023، وجمع فيه الكتاب والناشطين من غزة بمرشدين في الخارج يساعدهم في كتابة قصص عن واقعهم باللغة الإنجليزية.

كان أيضاً من أعمدة القسم الإنجليزي في المركز الفلسطيني للإعلام، ومؤسس ومُشرف قسم الإعلام الاجتماعي فيه. حرر مجلدين من القصص القصيرة الفلسطينية باللغة الإنجليزية، وهي «غزة بلا صمت» (2015) و«غزة تكتب مرة أخرى» (2014).

11



## قلب المحور

العدد  
1297

الاثنين 1  
كانون الثاني/يناير 2024

## حزب الله يدك مواقع صهيونية وينعى أحد مجاهديه

السياسية في «القناة 12» الصهيونية، متحدثاً عن توسيع المواجهة بين الكيان الصهيوني مع حزب الله، إنه «إذا دخلنا معركة في الشمال سنعاين فيلماً لم نشهده سابقاً، ومن سيدفع الثمن هو الجبهة الداخلية في قلب غوش دان (تتكون من مستوطنات تل أبيب والوسطى)».

وأضافت فايس أن فتح معركة في الشمال سيؤدي إلى إصابات استراتيجية، معقبة بأن رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، كان قلقاً جداً من سيناريو فتح حرب في الجبهة الشمالية.

إلى ذلك نشر حزب الله مشاهد من استهداف حامية موقع «الرمثا» التابع لقوات الاحتلال في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بمسيرة انقضائية.

في المقابل استهدفت 6 غارات صهيونية أطراف بلدة عيتا الشعب، ومحيط عيتا الشعب وجبل بلاط، كما استهدفت مسيرة صهيونية منطقة اللبونة في القطاع الغربي.

ونعى حزب الله أمس أحد مجاهديه الذين ارتقوا على طريق القدس، في السياق، قالت دانا فايس، معلقة الشؤون

رد

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أمس، استهداف عدّة مواقع صهيونية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، ضمن عملياته العسكرية لمساندة غزة ومقاومتها. وأعلن حزب الله إن مجاهديه استهدفوا موقع العباد الصهيوني وتجمعا لجنود الاحتلال في محيط موقع «حانيتا» بالأسلحة المناسبة وحققوا إصابات مباشرة.

## المقاومة العراقية تقصف قاعدة للاحتلال الأميركي في سورية



وكانت المقاومة الإسلامية في العراق قصفت أمس الأول قاعدة للاحتلال الأميركي قرب مطار أربيل شمالي العراق بالطيران المسير.

وتواصلت المقاومة الإسلامية في العراق استهداف قواعد الاحتلال الأميركي في سورية والعراق، ومنها: عين الأسد، التنف، الحرير، كونيكو، حقل العمر النفطي، وخراب الجير، في ظل استمرار العدوان الصهيوني، بدعم أميركي، على قطاع غزة، لليوم الـ86 على التوالي.

رد

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس، استهداف قاعدة رميلان التابعة للاحتلال الأميركي في سورية. وقالت المقاومة الإسلامية في العراق في بيان: «استمراراً بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، ورداً على مجازر الاحتلال بحق أهلنا في غزة، هاجمنا قاعدة الرميلان المحتلة في سورية بواسطة الطيران المسير».



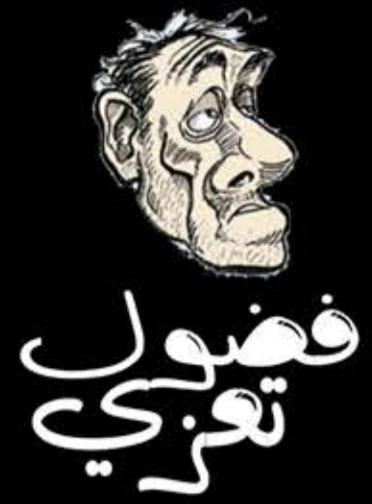
## مجرد رأي

د. أشرف الكبسي

هذا الجميع في المسؤولية .  
• إعادة تدوير الطرائق والشخص ذاتها، وعدم تفعيل المساءلة والمراجعة المرورية والتقييم الدوري، أولاً بأول، لضمان تقليص الفجوات بين ما هو معن ومأمول نظري في الكتب والشاشات، وما هو معاش ومعمول فعلي في الشوارع والمؤسسات .  
واقعنا مزر، وتغييره حلم ورغبة وإرادة وضرورة وواجب، والاعتراف بهذا خطوة أولى، فلنقم بالثانية!

الصواب والخطأ، ونقدتها وتحليلها وتحديد سلبياتها وإيجابياتها، بعقلانية تامة ونزاهة صارمة، لمعرفة أين نحن وإلى أين نريد الذهاب، وكيف ومتى، وبأي برامج وأدوات تنفيذ وقياس!  
• إغفال الوضوح والشفافية اللازمة، مع ما يترتب عليها من مشكلات، وبواقعية منطقية، لصياغة منهج للطريق الجمعي، وأساس لتحديد الوجهة، مع إعلان الرؤية والأهداف للجميع وإشراك

بموضوعية وهدوء، لن يحدث التغيير الجذري المأمول حال:  
• رهنه بالمتغيرات الخارجية، والظروف الخارجة عن حدود وقدرات وإمكانات الداخل المستقل بالقرار في صنعاء، كانهاء العدوان أو الحل الوطني الشامل... وإن كان أمراً يصعب تحقيقه، إلا أن التغيير يتطلب عدم الاعتراف بالمستحيل!  
• عدم استيعاب الفترة المنصرمة كتجربة بشرية حية، تحتمل



## فضول تعزي

لعنة «الواتس»!  
من حق المرأة أو الرجل استخدام أي وسيلة من وسائل الاتصال. غير أن من غير المناسب والمعقول أن يظل هو/ هي معلقاً/ معلقة حد الفتنة بـ«الواتس» كما يتعلق العابد بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله!

ليس من الأدب مع الله ومع الزوج أن تغادر الزوجة سرير زوجها حتى إذا ما طلب إليها شربة ماء -مصاب بفشل كلوي- أو مناوله قارورة الدواء في حدود الثالثة صباحاً أو الرابعة أو الخامسة وجدها مع «الواتس»، تتكلم تارة وتكتب أخرى! طلب إليها أن تقنن، أن ترشد «الواتس»، من ساعتين في النهار أو ساعة في الليل لتنتبه لبيتها وطفلها الصغير بأمرس الحاجة إلى رضعة حليب، لم تجبه إلى سؤاله، فشكاها لأنها دون فائدة، لأبيها لم يفلح، حذرنا من العاقبة/ الطلاق، أجابته: طز! فطلقها بعد ثلاث سنوات «واتس» وخمس سنوات زواج.

كانت «الواتس» زوجاً حمقاء مغرقة بـ«الواتس»، حتى حين تخرج للتفرقة، والتفرقة مشتقة من التفريط، فبينما صويحباتها يقضين المقييل بحديث في موضوعات شتى، تراها مشغولة بالسيد «الواتس». نصحت لها صديقتها أن تخفف من هذه الهواية الملعونة، فاتهمتها بالبدواة وعدم التحضر، وعرفت هذه الناصحة أن زوجها يبحث عن امرأة فأسرتها في نفسها وذهبت لتخطبه من أخت الذي عزم الطلاق. هي فتاة بكر جميلة عاقلة عمرها في حدود العقد الثاني، من أسرة محترمة رفضت عديد الخطاب لعدم كفاءتهم السلوكية، تزوجت به فكانت أما حانية لأطفاله قادتهم بزمام أمومة حانية!! خمسيني العمر مصاب بفشل كلوي له 3 أطفال أكبرهم في سن الحادية عشرة. فرحت به تزوجته مدرسا في الثانوية فقيراً كأي يماني مدرس يعيش كبقية أبناء الشعب اليمني بدون مرتب!!

أخلصت في حبها له. نصحت له أن يذهب للعلاج في الخارج. ذهبت إلى محل ذهب فباعته حليها وحلي أختها وقدمت ثمن الحلي لزوجها الحبيب. سألتها: من أين النقود؟! قالت له: إن واحدة من أهل الخير لا تريد ذكر اسمها تبرعت بالعلاج: كيلا تجرح كبرياءه!



## حزب أبو وجهين!

حسين الكبسي

اغتيال عفاش في جامع النهدين. ضد طارق في تعز، ومع طارق في الحديدة!  
«الإصلاح» مع العدوان على بلده، وضد العدوان على أوكرانيا!  
«الإصلاح» مع المقاومة في غزة، وضد المقاومة في لبنان. مع فلسطين ضد «إسرائيل» في قناة حميد الأحمر، ومع «إسرائيل» ضد «الحوثي» في البحر الأحمر!  
«الإصلاح» ضد كريستيانو في البرتغال، ومع كريستيانو في نادي «النصر» السعودي!  
«الإصلاح» مع الوردان، وضد الماء في المسبح!

«الإصلاح» ضد الانقلاب على «شرعية» هادي في اليمن، ومع الانقلاب على شرعية بشار في سورية. ضد الانقلاب على «شرعية» مرسي في مصر، ومع الانقلاب على شرعية القذافي في ليبيا!  
«الإصلاح» يدعي الوطنية من وسط فنادق الرياض وإسطنبول وقطر، ويتهم «الحوثي» -الذي وسط صنعاء- بالخيانة والارتهان للخارج!  
«الإصلاح» يطع يبكي في قناة «بلقيس» من التحالف وأطماع الإمارات في الجنوب، ويطع قناة «العربية» يبكي ويناشد التحالف بدعم «الشرعية» في مأرب!  
«الإصلاح» ضد اغتيال عفاش في 2 ديسمبر، ومع



## «أم ريكا»!

مروان العابد

بها في الحجاز. وضعت في كل دولة طفلاً من هؤلاء الأطفال وعادت أراجها، فكبر أولئك الأطفال وأصبحوا قادة لدول عربية وغربية، ومن نشاهدهم اليوم من المطبعين الخليجين هم امتداد لنسل «أم ريكا» التي لا تعلم من هو والد طفلتها «ريكا»، كما لا تعلم من هو والدها!! هل عرفتم من المقصود بـ«أم ريكا»، ومن هم أطفالها!!

به، وأنه خطأ، مع العلم أن «ريكا» أصلاً لا تعلم من أبوها؛ ولكنها خافت على ابنتها بسبب تعلقها بأولئك الأطفال وأنهم قد يلهونها عن عملها. فكرت «أم ريكا» قليلاً في حل مناسب لتتخلص من أولئك الأطفال، فقامت في إحدى الليالي المظلمة، وابنتها خارج المنزل كعادتها، وأخذت الأطفال واستأجرت طائرة خاصة، وقامت برحلة طويلة حول العالم بدأتها بدول الغرب وانتهت

سأحكي لكم قصة «أم ريكا». في قديم الزمان، كان هناك أم لطفلة تدعى «ريكا». اشتهرت تلك الأم بشكل كبير، حيث إن الناس قد نسوا اسمها وأبقوا على مناداتها بـ«أم ريكا»، وكانت ابنتها «ريكا» قد ورثت من أمها العمل كـ«فتاة ليل» في الملاهي والمراقص الليلية، ومع كثرة سهراتها، باتت تنجب طفلاً كل عام، وهي لا تعلم من أبوه. فقامت أمها بلومها على ما تقوم

# ذمار تدين كرة «طوفان الأقصى» للمدارس

ذمار - خاص



الرياضية والثقافية والإبداعية. ولفتت إلى أن الدوري والأنشطة الرياضية المدرسية تؤكد مدى التفاعل من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية التي ترسخ الارتباط بالقضية الفلسطينية ونصرة الأقصى الشريف والمقدسات الإسلامية.

وتطرق الكلمات إلى أهمية تجسيد الارتباط بنصرة القضية الفلسطينية، وتنشئة الأجيال على الروح الجهادية والاستفادة من الأنشطة والفعاليات التعبوية والتوعوية في تعزيز الهوية العربية الإسلامية.

وأشارت إلى الموقف الشجاع والثابت لقائد الثورة ومن خلفه أبناء الشعب اليمني لنصرة الفلسطينيين، والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني المحتل المجرم وكل من يدعم الكيان الصهيوني وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا.

من مسؤولي التربية والتعليم وإدارات الأنشطة ومدراء المكاتب ومشرفي البطولة.

وأكدت الكلمات أن إقامة الأنشطة والفعاليات الرياضية تهدف لتحفيز المواهب والإبداعات واستغلال الطاقات وتنميتها، وتشجيع الطلاب على التنافس في مختلف الأنشطة والفعاليات

كما افتتحت، أمس الأول، بمحافظة صنعاء، بطولة دوري كرة القدم المدرسية، بمشاركة 18 فريقاً سيتنافسون خلال 43 يوماً على تحقيق المركز الأول لدورة "طوفان الأقصى" للعام الدراسي 2023/2024. وشهد حفل افتتاح البطولات في المحافظات الثلاث إلقاء عدد من الكلمات

دشن أمس بمحافظة ذمار الدوري الرياضي المدرسي لكرة القدم، والذي تنظمه وزارة التربية والتعليم برعاية اللجنة العليا للأنشطة والمدارس الصيفية.

ويشارك في الدوري على مدى 43 يوماً بإشراف مكتب التربية والتعليم بدمار وبالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، 730 فريقاً من المدارس الثانوية والأساسية بمديريات المحافظة، تتم إقامة التصفيات بينها وصولاً إلى 12 فريقاً.

وكانت محافظة إب قد دشنت، أمس، منافسات بطولة "طوفان الأقصى" لستم وحدكم" المدرسية لكرة القدم للعام، بمشاركة مدارس المحافظة الثانوية والأساسية الحكومية والأهلية.

# التضامن يقسو على الاتحاد والعروبة يكتسح سمعون

رصد



لدوري الدرجة الأولى اليمني الموسم الكروي. رفع العروبة رصيده بهذا الفوز إلى 13 نقطة تقدم بها إلى المركز الثالث بينما تجمد رصيد سمعون العائد لدوري الدرجة الثانية عند 4 نقاط في المركز الأخير.

وتختتم مرحلة إياب تجمع سيئون بلقاء أهلي صنعاء والهلال والتي ستجرى على الملعب الأولمبي اليوم.

وكان أهلي صنعاء قد حسم تأهله للمربع الذهبي بعد تصدره جدول ترتيب المجموعة برصيد 22 نقطة وبفارق 7 نقاط كاملة عن وصيفه تضامن حضموت الذي حجز هو الآخر بطاقة العبور للمربع الذهبي.

سجل تضامن حضموت النتيجة الأعلى في مرحلة إياب دوري الدرجة الأولى، بعد أن أمطر شبك منافسه اتحاد إب بخمسة أهداف مقابل هدفين في ختام مباريات الفريقين التي أقيمت أمس على ملعب نادي البرق بمدينة الغناء تريم ضمن تجمع المجموعة الأولى بسيئون.

الفوز رفع رصيد التضامن إلى 18 نقطة في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد الاتحاد عند 11 نقطة في المركز الخامس. وفي الوقت نفسه حقق فريق العروبة فوزاً كبيراً على نظيره سمعون، قوامه 4-1 في المباراة التي جمعتهم على الملعب الأولمبي بسيئون، في آخر جولات مرحلة الإياب بالمجموعة الأولى

# نادال يترك الباب مفتوحاً للاستمرار في الملاعب

الإسباني البالغ (37 عاماً) تصريحاته: "بالتأكيد هناك احتمال كبير أن تكون هذه هي آخر مشاركة لي في بطولة أستراليا المفتوحة. لكن لو عدت إلى هنا في العام المقبل فلا تقولوا لي: قلت إنها آخر مشاركة لك في البطولة؛ لأنني لم أقل ذلك".

وأضاف المتوج بلقب أستراليا المفتوحة مرتين: "لا أحد يعرف ما الذي سيحدث. لا يمكنني معرفة كيف ستكون حالتي خلال الأشهر الستة المقبلة، وهل سيكون بوسعي بدنيا الاستمتاع بالتنس كما فعلت خلال آخر 20 عاماً".

وانتهت المباراة بهزيمة نادال (العائد) وشريكه 6-4 و4-6 أمام الثنائي المكون من الأستراليين ماكس بورسيل وجوردان تومسون في ملعب بات رافت الذي امتلأت مدرجاته بالمشجعين.

ترك النجم الإسباني المخضرم رافائيل نادال، الذي عاد يوم الأحد للبطولات بعد إصابة في الفخذ غاب بسببها عن الملاعب لمدة عام تقريباً، الباب مفتوحاً أمام إمكانية الاستمرار في منافسات اللعبة بعد موسم 2024؛ لكنه أقر بوجود إمكانية كبيرة لعدم العودة في الصيف المقبل.

وخضع نادال الحاصل على 22 لقباً كبيراً لعملية جراحية في أعلى الفخذ الأيسر في حزيران/ يونيو الماضي بعد تعرضه لإصابة خلال مبارياته في الدور الثاني في بطولة أستراليا المفتوحة 2023 في مواجهة ماكينزي مكدونالد.

وقال نادال في وقت سابق إنه يتوقع أن يسدل الستار على مسيرته المتميزة في ملاعب وبطولات التنس والتي تخللتها العديد من الإصابات في 2024؛

لكنه خلال مؤتمر صحفي، أمس، قبل العودة في بطولة برزبين ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية الاستمرار. وتابع المتأدور

# العشور على العداء كيبلاغات ميتا داخل سيارة

عثر على العداء الأوغندي بنجامين كيبلاغات ميتا داخل سيارة في ضواحي منطقة ريفت فاليه الكينية، مقر العديد من العدائين الأفارقة في المسافات الطويلة.

ووجدت جثة العداء الأوغندي في سيارة مساء أمس الأول في منطقة ريفت فاليه، وقال رئيس الشرطة المحلية ستيفن أوكال للصحافة المحلية إن كيبلاغات تعرض لقطعنة بالسكين في رقبتة.

ودافع كيبلاغات المولود في كينيا (34 عاماً) عن ألوان أوغندا في سباق 3 آلاف متر موانع في المحافل الدولية وتحديداً في الألعاب الأولمبية وبطولات العالم لألعاب القوى.

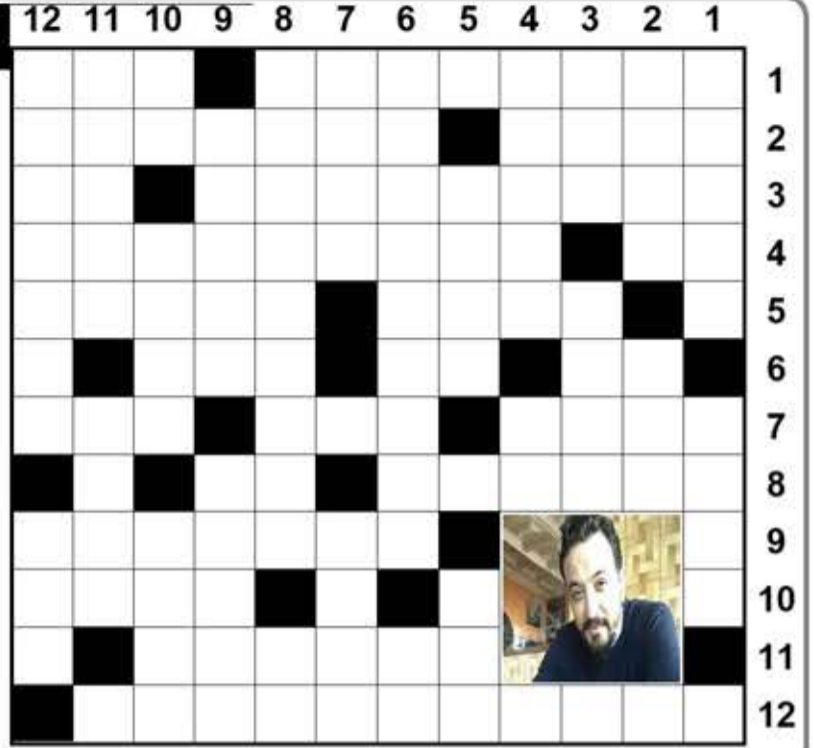


## عمودياً

1. محافظة مصرية - مدينة عراقية.
2. قلم - خلل.
3. ثمن (معكوسة) - شخص لا ينجب.
4. رفضنا - من الخضروات.
5. دفعا له النقود - شركة سيارات كورية جنوبية.
6. مضيق بين بحر العرب والبحر الأحمر - ثلثا "نبا".
7. كلور (مبعثرة) - ديون (مبعثرة).
8. شاعر وأديب يماني راحل - اسم موصول.
9. من مشتقات النفط - عاصمة دولة آسيوية مسلمة.
10. حرف عطف - قرآن - حاجز.
11. أطياف (معكوسة) - عبير.
12. ما يحيط بالسلام للحماية - نجم.

## افقياً:

1. مدينة فلسطينية وسط قطاع غزة - غزوة إسلامية في السنة الثالثة للهجرة.
2. مخيف - أدوات تجميل (بالمفرد).
3. حارس منتخب المغرب لكرة القدم - شهر سرياني (معكوسة).
4. ثلثا "قاع" - طائر قوي الدماغ في مواجهة الصدمات.
5. منصف - عاصمة بوليفيا.
6. عصي والديه - حرف عطف وتخيير - أنثر الماء (معكوسة).
7. حجب - قل وجود الشيء - من الأخشاب الفاخرة.
8. خط أو نظام كتابة يماني قديم - حل عقدة.
9. اسم علم مذكر عبري.
10. مديرية في الحديدية.
11. يتحسرون.
12. باحث وكاتب فلسطيني (صاحب الصورة).



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ا	ن	ا	ه	ي	ل	و	م			
ي	ل	خ	ن	ج	ر	ا	د	ر	ب		
ظ	م	ع	ح	ر	ب	ا	ع	ب			
ر	ض	ا	م	و	س	و	ي	ل	ع	ب	
ن	ا	د	ي	و	ج	ع	ا				
ا	ر	م	ب	ن	ا	د	ل				
ع	ه	و	ب	ر	ي						
ي	س	ج	ي	ل	ر	د	ا	م			
ن	ع	ا	ل	م	ه	و	ق	ط	ن		
ت	ش	ر	ي	ن	ا	ل	ث	ا	ن	ي	
م	ر	خ	ة	ا	ل	ع	ل	ي	ا	ح	
ي	ة	ا	م	ا	ل	ع	ب	ر			

## حل العدد السابق

2	1	4	8	5	9	7	3	6			
8	6	7	4	2	3	9	1	5			
5	9	3	1	6	7	2	8	4			
7	4	6	9	3	8	5	2	1			
9	8	5	2	1	4	3	6	7			
3	2	1	6	7	5	4	9	8			
6	3	8	7	4	2	1	5	9			
4	5	9	3	8	1	6	7	2			
1	7	2	5	9	6	8	4	3			

## حل العدد السابق

		3	1	8							
		2							1		
								9	6	3	
6		4		5						2	
	3		9	6					8		
8				1				3		6	
	4	8	7								
		7								5	
								4	1	2	

## سudoku

## حدث في مثلك هذا اليوم 1 كانون الثاني / يناير

- 1980 أمين عام الأمم المتحدة كورت فالدهايم يزور إيران لبحث قضية الرهائن الأمريكيين المحتجزين في مقر السفارة الأمريكية بطهران.
- 2016 استشهاد وإصابة عشرة مدنيين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مصنعين بمحافظة الحديدية. وإصابة ثلاثة مدنيين جراء بغارة لطيران العدوان في مديرية بني مطر بصنعاء.
- 2017 استشهاد خمسة مدنيين بينهم نساء وأطفال وإصابة ثلاثة من أسرة واحدة بغارتين لطيران العدوان استهدفتا منزله بمديرية صرواح مارب.
- 2019 استشهاد امرأة وطفلة بقصف صاروخي ومدفعي سعودي في صعدة.

- 1259 سيف الدين قطز يخلع نور الدين أيبك ويصبح سلطاناً على مصر.
- 1823 بريطانيا تعلن سيادتها على جزر فوكلاند الأرجنتينية.
- 1863 الرئيس الأمريكي أبراهام لينكون يحرر السود من العبودية.
- 1912 بدء ثورة صن يات سين والإعلان الأول لجمهورية الصين الشعبية.
- 1934 إيطاليا تحتل ليبيا وتتخذها مستعمرة. والولايات المتحدة تجول جزيرة ألتراز إلى سجن فيدرالي.
- 1956 انفصال السودان عن مصر.
- 1959 الثورة الكوبية تنجح في الإطاحة بنظام فولغينسيو باتيستا، وفيدل كاسترو يصبح رئيساً لكوبا.
- 1958 إنشاء السوق الأوروبية المشتركة.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

افتح عينيك وراقب ما يجري حولك ولا تكن ساذجاً وتوزع ثقتك يمينا ويسارا. تتمتع بشخصية جذابة وأخاذة.

حاول أن تستوعب الأحداث دون غضب أو تأزم. والمطلوب الدبلوماسية في التعاطي مع الزملاء. القرارات العشوائية ليست في مصلحتك.

تنسيق يريحك من قلق ويصح بعض الأوضاع، وفي الجو مصالحة أو لقاء أو عودة قديمة إلى حياتك. سرعان ما تظهر النتائج الجيدة على علاقتك بالشريك.

تتمتع بفصاحة ذكية ولن يصعب عليك التفاهم والتواصل مع الآخرين. هبى نفسك للسفر أو للتنقل أو التواصل بالخارج.

تأكد من أوضاعك المهنية قد تجد نفسك في صراع بين الأرقام والتقارير التي يجب أن تقدمها. مزيد من الانجذاب تجاه الشريك.

فرص وعود مادية ومهنية جيدة اليوم، وتتمكن من فرض سلطتك على الجميع، وتسمع شائعات تشعرك بالقلق.

**الحمل** 19 أبريل - 21 مارس

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر



- يفرح لـ«إسرائيل» ويبكي لغزة!  
- يبدي رغبته بمطالب «إسرائيل»  
ويعتذر عن مطالب الفلسطينيين!  
- يدعم «إسرائيل» في العلن ويعتذر  
من حماس في الخفاء!  
- يعلن موقفه «مشفرياً» مع  
فلسطين ويواصل إرسال عشرات السفن  
التجارية إلى «تل أبيب»!  
- يحب حماس ويدعم «إسرائيل» .  
- دعم الحركات التكفيرية في سورية  
بكافة أنواع الأسلحة، ولم يقدم  
فلسطين طلقة رصاص واحدة.



عبدالله محمد النعمي

اليمن يجدد تعميده الطريق إلى القدس  
بالدم، وهذا يعني بالتأكيد: لا عودة  
إلى الوراثة.  
ملاحظة:  
اليمن منذ 2004 وهو على طريق  
القدس.

#طوفان\_الأقصى

#شهداء\_على\_طريق\_القدس

#شهداؤنا\_عظماؤنا



علي جابر

احفظوا هذا:

أول دم أريق بالبحر الأحمر يمّني، لا  
إداناة ولا ما يحزنون!  
تذكروا ذلك جيداً حين يراق أول دم  
على يد اليمنيين، وانظروا إلى العالم  
كيف سيضج ويجن جنونه!



براء نزار ريان

نتنياهو يعلن أن محور صلاح الدين  
«فيلاذلفيا» الفاصل بين مصر والقطاع  
يجب أن يكون تحت سيطرة جيشه .  
هذا إعلان حرب على مصر يجب الرد  
عليه عسكرياً بحشد الجيش، وسياسياً  
بالغاء اتفاق «كامب ديفيد» .  
هذا الوقح يجب تأديبه بأسرع وقت  
ممكن، فمن انهزم أمام حماس لن  
ينتصر، بل لا يجب أمام مصر .



عبد الباري عطوان

في عيونهم القدس، وفي أفعالهم  
بأس .  
عشقوا بصدق، ساروا على درب  
ووصلوا .  
الفاتحة على أرواحهم الطاهرة .



محمد مجاهد



معلومة مهمة:  
لا يحتاج البحر الأحمر إلى تمركز قوات طارق عفاش  
في مدينة المخا أو القوات الإماراتية في جزيرة ميون  
لحماية أسيادهم الصهاينة .  
تستطيع القوات المسلحة اليمنية إغلاق باب  
المنذب واستهداف المتمردين في البحر على قرارات  
البحرية اليمنية من أي نقطة في اليمن .  
أمريكا أو الدول الأوروبية لا تستطيع توفير الحماية  
لأحد حتى لو قدمت بالآلاف الأساطيل والمدمرات إلى  
البحر الأحمر .  
واقع الحال ينبئنا بقدرات القوات المسلحة اليمنية  
على المواجهة وبأقل التكلفة .  
أبشروا بمفاجآت قد لا يستطيع الموترورون توقعها ،  
ناهيك عن الأمريكان ومن لف لفهم .



آية السامعي

أمريكا لا تخشى الحروب مع الأنظمة،  
ولكنها تخشاها ضد الشعوب، لذا فكلما  
كان الشعب صفاً واحداً ضد أمريكا، ارتفعت  
وتجنب الحرب وهربت من المواجهة. هكذا  
هي حقيقة أمريكا، وهكذا هم اليهود.



سمير المروني إنتصار



صورة العام 2023 .  
فقد رجله، نعم، لكنه كسر وهزم عدوه .



ابوراشد وسام معروف

## مرقدنا

هذه وصية جدكم  
في أن توحد اليمن  
خطر عليكم!



ام وسام

Amjad Taha أمجد طه  
@amjad25

العالم يعاني من إرهابي اليمن والحل بسيط في إعلان عودة السيادة لدولة  
الجنوب العربي، أصبح من السهل والضروري دعم تسريع إعلان دولة الجنوب  
العربي التي هزمت الحوثي والقاعدة وداعش والإخوان، مع التطورات الأخيرة في  
باب المنذب واستهداف إرهابي الحوثي في اليمن-مرتزة إيران-للملاحه الدولية،  
و بوجود القوات الجنوبية والقوات الدولية-أمريكا، فرنسا وبريطانيا-في محظ خليج  
عدن والبحر الأحمر-- لا خوف على دولة عاصمتها عدن--من إرهابي شمال  
اليمن.

# وقفه تضامنية مع غزة لحرائر الحيمة الداخلية



وبارك بيان صادر عن الوقفة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية البحرية والجوية ضد كيان العدو الصهيوني واستهدافها عمق الكيان المحتل، ومنع وصول السفن المتجهة إليه. وأدان البيان جرائم الإبادة الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة والضفة الغربية، في ظل صمت وانحياز أممي وخذلان عربي وإسلامي. وخلال الوقفة تم التبرع بمبالغ مالية دعماً لمعركة طوفان الأقصى وأطفال ونساء فلسطين.

صنعاء

نظمت حرائر عزلة بني السياغ بمديرية الحيمة الداخلية في محافظة صنعاء، أمس، وقفه تضامنية مع أطفال ونساء غزة والضفة الغربية، ودعماً للمقاومة الفلسطينية. ونددت المشاركات في الوقفة بالجرائم الصهيونية بحق الأبرياء من النساء والأطفال الذين اتخذهم العدو الغاشم بنكاً لأهدافه العسكرية لتغطية عجزه عن مواجهة أبطال المقاومة الفلسطينية، في معركة طوفان الأقصى.

الاثنين

كانون الثاني/يناير 2024 19 جمادى الآخرة 1445 هـ

العدد 1297

1



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

nojournalism@gmail.com



إذا أردت أن تتأقلم مع هذا العصر، فإن منطقته هو منطق القوة.

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

لا تراجع لدينا ولا شيء تنازل  
لئن أبو نفس تقبل عيشة الذل ليلية  
بعنا الأرواح لله دون ناخذ مقابل  
يا حياة المذئبة عندنا مستحيلة  
اليمن نار حمرا بحرها والسواحل  
قبلك الترك والأحباش صارت قتيلة  
اليمن شعب صامد طول عمره مناضل  
راس شامخ مشمرخ ما يجدشي مثيله

جميل جعفر أبو شامخ



## غدا 25 ساعة للاحتفال بميلاد

# قَاتِلِ الْكُفْرَ الْهَرَجَ

رصد

حتى كتاب الله لم يتركوه وشأنه، فاستحوذوا على طباعة المصاحف وتوزيعها في كل البلدان الإسلامية، لتكتمل الحكمة ويصدق الناس أنهم حماة الدين وقادة المسلمين. أحدثكم عن عيال مردخاي، من لبسوا رداء الإسلام كذبا وبهتاناً وارتكبوا أفظع الجرائم باسم الله وباسم الدين. طبعاً، من زمان نأتي لنفتح أي مصحف فنجد في صفحاته الأولى عشر صفحات مخصصة للتطويل للملك وأبيه وأمه وجدته. يكتبون بالخط المزخرف والمزِين: "تم طباعة هذا المصحف تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه."

04

- مديرية بلاد الطعام ساحة مدرسة 22 مايو . محافظة إب ساحتان:
- مديرية الظهر ساحة مدرسة الشهيد الصماد .
- مديرية يريم ساحة مدرسة الخنساء .
- محافظة تعز - التعزية ساحة ملعب الشاعر مقابل شركة سبأ .
- محافظة البيضاء رداع ساحة مدرسة بلقيس .
- محافظة الجوف ساحتان:
- مديرية برط العنان: العنان ساحة مدرسة ذات النطاقين .
- مديرية المظلة بالمصلاص ساحة مدرسة المصلاص .
- محافظة عمران: المدينة ساحة شارع الصماد جوار جامعة عمران .
- محافظة حجة خمس ساحات:
- مدينة حجة ساحة ملعب الشهيد الصماد بحورة .
- مديرية الشاهل ساحة مدرسة الحسين بالقوية .
- مديرية المحابشة ساحة مدرسة الزهراء بالجرد .
- مديرية المفتاح ساحة مدرسة الزهراء .
- مديرية كثر ساحة مدرسة الشهيد محمد مطهر بالمركز .
- محافظة صعدة ثلاث ساحات:
- مديرية صعدة ساحة ملعب الشباب والرياضة جوار جامعة صعدة .
- مديرية ساقين المرارم ساحة الشهيد القائد .
- مديرية رازح بنى ربيعة ساحة مدرسة رأس الوادي .

- حددت اللجنة المنظمة للفعاليات، الساحات النسائية في المحافظات لإحياء ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام عصر غد الثلاثاء.
- ودعت اللجنة إلى الخروج الجماهيري الحاشد إحياء لليوم العالمي للمرأة المسلمة ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وتأييداً لخيارات القيادة ونصرة لطوفان الأقصى.
- حيث حددت الساحات على النحو الآتي:
- محافظة صنعاء أربع ساحات:
- مديرية بني حشيش عزلة عيال مالك ساحة راتخ .
- مديرية سنحان ساحة الرسول الأعظم .
- مديرية همدان بضلاع ساحة المحجر خلف جامع الشرفي .
- مديرية مناخة بالمدينة ساحة مدرسة الزهراء عليها السلام .
- محافظة ذمار: المدينة ساحة حي الجمارك جوار الأمن المركزي .
- محافظة الحديدة: المدينة ساحة الميناء أمام جامع شامخ (الرضي).
- محافظة المحويت ساحتان:
- مدينة المحويت ساحة المجمع الحكومي .
- مديرية شبام ساحة مجمع الزهراء للبنات .
- محافظة ريمة ساحتان:
- مديرية الجبين ساحة مدرسة الفتح .